

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : (قَطَرَتْ فُؤَادَهَا كَمَا قَطَرَتْ) وقال أبو عليّ القالي : إنَّ المَهْنُوءَةَ تَجِدُ لِلْهِنَاءِ لَذَّةً مع حُرْقَةٍ . شَعَفَ هذا اليبیسُ : أي نَبَتَ فِيهِ أَخْضَرُ هَكَذَا قَالَهُ بَعَضُهُمْ أَوْ الصَّوَابُ بِالْمُعْجَمَةِ نَبَتْهُ عَلَيْهِ الصَّاغَانِي .

وَالْمُشْعُوفُ : الْمَجْنُونُ فِي لُغَةِ أَهْلِ هَجَرَ .

أَيْضاً مَنْ أُصِيبَ شَعْفَةً قَلْبِيهِ أَيْ رَأْسُهُ عِنْدَ مُعَلِّقِ النَّيَاطِ بِحُبٍّ أَوْ ذُعْرٍ أَوْ جُنُونٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (أَمَّا فِتْنَةُ الْقَقِيرِ فَبِي تَفْتِنُونِ وَعَنْدِي تَسْأَلُونَ فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحاً أَجْلَسَ فِي قَعْرِهِ غَيْرَ فَرَعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ) .

الشَّعْفُ كَغُرَابٍ : الْجُنُونُ وَمِنْهُ الْمَشْعُوفُ قَالَ جَنْدَلٌ :

" وَغَيْرَ عَدُوٍّ مِنْ شُعَافٍ وَحَبْنٍ وَشَعْفَانٍ بِكَسْرِ الذُّنُونِ : جَبِلَانَ

بِالْفُجُورِ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : (لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتَ جَدُّودٌ) وَقَوْلُ

الْجَوْهَرِيِّ : شَعْفَيْنِ بِكَسْرِ الْفَاءِ غَلَطٌ وَنَصُّهُ فِي الصَّحاحِ :

شَعْفَيْنِ : مَوْضِعٌ وَفِي الْمَثَلِ : (لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ كُنْتَ جَدُّوداً) قَالَهُ

رَجُلٌ التَّقَطَّ مَذْبُوزَةً فَرَّاهَا يَوْمًا تُلَاعِبُ أَتْرَابَهَا وَتَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ وَتَقُولُ : احْلُبُونِي فَإِنِّي خَلِيفَةُ جَدُّودٍ أَيْ : أَتَانُ وَقَدْ تَقَدَّسَ

فِي (ج د د) وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَمُرْسِلُ الْمَثَلِ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ يُضَرَّبُ

لِمَنْ نَشَأَ فِي ضَرْبٍ ثُمَّ يَرْتَفِعُ عَنْهُ فَيَبْطِرُ وَفِي الْمُسْتَقْصَى : يُضَرَّبُ

لِمَنْ أَخْصَبَ بَعْدَ هُزَالٍ وَنَسِيَ ذَلِكَ وَالْجَدُّودُ : الْقَلِيلَةُ اللَّيْنِ وَوَقَعَ

هنا في حَوَاشِي عَلَى الْمَقْدُوسِيِّ كَلَامٌ فَاسِدٌ لَا طَائِلَ تَحْتَهُ قَدْ كَفَانَا

شَيْخُنَا مَنُوزَةَ الرَّدِّ عَلَيْهِ فَرَا جِعَهُ .

وَالشَّعْفَةُ : الْمَطَرَةُ اللَّيِّنَةُ وَنَصُّ الذَّوَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ :

الْهَيْئَةُ قَالَ مِنْهُ الْمَثَلُ : (مَا تَنْفَعُ الشَّعْفَةُ فِي الْوَادِي الرَّغْبِ)

قَالَ يُضَرَّبُ مَثَلًا لِلَّذِي يُعْطِيكَ مَا لَا يَقَعُ مِنْكَ مَوْفِعًا وَلَا يَسُدُّ

مَسَدًا وَالْوَادِي الرَّغْبُ : الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَمْلَأُهُ إِلَّا السَّيْلُ الْجَحَافُ

وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شُعْفَ بَفُلَانٍ كَعُنَى : ارْتَفَعَ حُبُّهُ إِلَى أَعْلَى

الْمَوَاضِعِ مِنْ قَلْبِهِ وَهُوَ مَذْهَبُ الْفَرَّاءِ وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّعْفُ :

الذُّعْرُ وَالْقَلَقُ كَالذَّابَّةِ حِينَ تُذْعَرُ نَقَلَتْهُ الْعَرَبُ مِنَ الذَّوَابِّ إِلَى النَّاسِ .

وَأَلْقَى عَلَيْهِ شَعْفَهُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ : أَيِ حَيْثُ .

وَالشَّعْوَفُ : الذَّاهِبُ الْقَلْبُ .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّيّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ : الشَّعْفُ : أَنْ يَقَعَ فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ .

وَشَعْفَهُ الْمَرَضُ : أَذَابَهُ .

وَالشَّعْفَةُ : الْفَطْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمَطَرِ . وَمَصْدَرُ شَعَفَ الْبَعِيرَ :

الشَّعَفُ كَالْأَلَمِ وَضَيْطُهُ كَمَنْعٍ آذِغًا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ .

وَالشَّعْوَفُ - فِي قَوْلِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ : وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشَّعْوَفٌ -

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ شَعْفٍ وَأَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَهُوَ الطَّاهِرُ .

وَالشَّعَافُ كَسَحَابٍ : أَنْ يَذْهَبَ الْحُبُّ بِالْقَلْبِ وَقَدْ سَمَّوْا شُعَيْفًا

كَزُبَيْرٍ .

ش غ ف .

الشَّغَافُ كَسَحَابٍ : غِلَافُ الْقَلْبِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ جِلْدَةٌ

دُونَهُ كَالْحِجَابِ أَوْ حِجَابُهُ وَهِيَ شَحْمَةٌ تَكُونُ لِبَاسًا لِلْقَلْبِ قَالَهُ أَبُو

الْهَيْثَمِ أَوْ حَبَّاتُهُ أَوْ سُوَايْدَاؤُهُ قَالَهُ الزَّجَّاجُ أَوْ مَوْلِجُ

الْبِلَغَمِ قَالَهُ اللَّيْثُ كَالشَّغْفِ بِالْفَتْحِ فَرِيهِمَا أَيِ فِي الْمَعْنَدَيْنِ

الْأَوَّلَيْنِ وَيُحَرِّكُ كِلَاهُمَا أَيِ : الْفَتْحُ وَالتَّحْرِيكُ قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ